في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة

الجـزائـر أمـام حـتـمـيـة الـفـوز

برازيليا / متابعات :

يلعب المنتخب الجزائري امام حتمية تحقيق الفوز على كوريا الجنوبية اليوم الأحد عندما يلتقيان على ملعب "بيرا-ريو" في بورتو اليجري في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة في البرازيل 2014، وذلك لتفادي خيبات المشاركات الثلاث السابقة عندما ودع من الدور الأول.

ويدرك المنتخب الجزائري جيدا أهمية الفوز على كوريا الجنوبية لانه سيعزز حظوظه في مشاركته الرابعة في سعيه لبلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه، خاصة بعد خسارته امام بلجيكا 1-2 في الجولة الاولى، والمباراة الساخنة التي تنتظره امام روسيا في الجولة الثالثة الاخيرة. ويمني "محاربو الصحراء" النفس بضرب أكثر من عصفور بحجر واحد في الجولة الثانية، أولهما وأهمهما الفوز الذي يلهثون وراؤه منذ عام 1982 ومشاركتهم الرائعة في كأس العالم أسبانيا عندما تغلبوا على تشيلي 3-2 في 24 يونيو/حزيران في الجولة الثالثة الاخيرة من مشاركتهم الاولى والتي استهلوها بفوز تاريخي على المانيا الغربية ونجومها الكبار بول بريتنر وكارل هاينتز رومينيجه 2-1.

وتسعى الجزائر الى تعويض خيبة املها في الجولة الاولى عندما تقدمت على بلجيكا حتى الدقيقة 70 بهدف لسفيان فيغولي هو الاول لها منذ عام 1986 في شباك ايرلندا الشمالية، قبل ان تخسر 2-1 بهدفين للبديلين مروان فيلايني ودريس مرتينيس.

والفوز سيضع الجزائر في موقف جيد لانتزاع احدى بطاقتي المجموعة خاصة اذا سقطت روسيا امام بلجيكا في المباراة الثانية ضمن المجموعة، لان رجال المدرب البوسني الفرنسي الجنسية وحيد خليلودزيتش قد يكفيهم التعادل في الجولة الاخيرة لبلوغ ثمن النهائي. وسيكون خليلودزيتش اول الساعين الى النقاط الثلاث لتحسين صورته بعد الانتقادات الكثيرة التي طالته من قبل المسؤولين والدوليين السابقين ووسائل الاعلام الجزائرية بسبب خطته الدفاعية المحضة التي سلكها امام بلجيكا وكلفت غاليا بتجرع الخسارة المرة بعدما كان الفوز في المتناول.

كان بوسع خليلودزيتش تسجيل اسمه بأحرف من ذهب في سجل الكرة الجزائرية لو تمكن المنتخب من الحفاظ على فوز كان في متناوله. وابدى خليلودزيتش اسفه عقب المباراة واعترف بقوله "اليوم ضيعنا فرصة تحقيق انجاز كبير".

ولا تعود خيبة امل خليلودزيتش الى الخسارة فقط بل لطريقة لعب المنتخب الجزائري التي لا تتوافق تماما مع فلسفته في اللعب التي يتبنى فيها النزعة الهجومية في أغلب الأحيان. وسيحرص خليلودزيتش الباحث عن تحقيق "انجاز" في اول مشاركة له كمدرب في المنافسة العالمية، بعد أن اقيل من تدريب منتخب كوت ديفوار عشية كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا، على تدارك الهزيمة أمام بلجيكا من بوابة كوريا الجنوبية ليعيد به الثقة الى صفوف لاعبيه.

علينا طي صفحة بلجيكا وإعادة شحذ الهمم تحسبا للقاء كوريا الجنوبية، ومنه يمكن أن نرجو تحقيق نتيجة إيجابية.

ومن المتوقع ان يجري خليلودزيتش تغييرات على التشكيلة لتصحيح بعض النقائص على الصعيد الدفاعي الذي يبقى لحد الآن النقطة السوداء للمنتخب الجزائري، والتحلي بالجرأة اللازمة من خلال اعتماد طريقة لعب هجومية مثل ما وعد به قبل 24 ساعة من مواجهة بلجيكا. والاكيد ان خليلودزيتش سيبذل كل ما في وسعه من اجل عدم تكرار سيناريو نسخة 2010 عندما سقطت الجزائر امام سلوفينيا 1-0 وتعادلت مع انجلترا سلبا وخسرت امام الولايات المتحدة 1-0 وخرجت خالية الوفاض، خاصة وان المدرب البوسني أصبح مجبرا أكثر من أي وقت مضى على تصحيح اخطاء الماضي والحفاظ على حظوظ المنتخب في حجز بطاقة الدور الثاني.

ويعي خليلودزيتش أن اي تعثر اليوم ستكون عواقبه وخيمة وقد تتم اقالته قبل نهاية العرس العالمي على الرغم من ان جميع المؤشرات تدل على انه لن يكمل مشواره مع الخضر بعد كأس العالم بحسب وسائل الاعلام الجزائرية التي اشارت الى ان المدرب المستقبلي المحتمل الفرنسي كريستيان جوركوف كان حاضرا في ملعب بيلو هوريزونتي.

وابدى لاعبو المنتخب الجزائري سعيهم للتدارك في المباراتين المتبقيتين، وقال لاعب وسط انتر ميلان الايطالي سفير تايدر: "يصعب علينا تجرع الهزيمة امام بلجيكا لان الفوز كان متاحا، يتعين علينا استخلاص الدروس وخوض المباراة المقبلة بطريقة أحسن". واعتبر لاعب وسط توتنهام الانجليزي نبيل بن طالب، أن الجزائر تملك كل الحظوظ للمرور الى الدور الثاني، مضيفا "الامور لم تحسم بعد. صحيح اننا تلقينا هزيمة لم تكن لتحدث بالنظر الى مجريات المباراة، لكن كرة القدم احيانا لا تكون منصفة. علينا نسيان هذا الإخفاق والتركيز على اللقاء المقبل امام كوريا الجنوبية الذي يبدو انه سيكون حاسما. والاستدراك أمر ضروري". وتابع "علينا طي صفحة بلجيكا واعادة شحذ الهمم تحسبا للقاء كوريا الجنوبية، ومنه يمكن ان نرجو تحقيق نتيجة ايجابية".

ولا تختلف احوال كوريا الجنوبية عن الجزائر على الرغم من انها تملك نقطة واحدة في رصيدها. واهدرت كوريا الجنوبية فوزا في المتناول امام روسيا لانها تقدمت بهدف لي كيون-هو (68)، قبل ان تستقبل شباكها هدف التعادل بواسطة الكسندر كيرجاكوف (74).

وتدخل كوريا الجنوبية صاحبة افضل انجاز آسيوي في تاريخ كأس العالم عندما حلت رابعة على ارضها في 2002، المباراة بشعار الفوز لانه الوحيد الذي يعزز حظوظها في مواصلة المشوار بعد الدور الاول. واكد مدرب منتخب كوريا الجنوبية واحد ابرز نجومها السابقين هونج ميونغ-بو ان النقاط الثلاث ستكون الهدف امام الجزائر، وقال "اذا رغبنا في تخطي الدور الاول يجب ان نفوز اليوم، المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة".

وتابع هونج ميونج-بو الذي كان احد اللاعبين الذين حققوا افضل انجاز آسيوي حتى الآن "انا مرتاح لمستوى اللاعبين من الناحيتين التكتيكية والبدنية، لقد قدموا افضل ما عندهم في المباراة الاولى وسيفعلون الامر ذاته ان لم يكن اكثر غدا، هناك عزيمة وارادة لتعويض النقطتين امام روسيا". وختم "فوزنا غدا سيفتح لنا ابواب ثمن النهائي خاصة اذا خسرت روسيا امام بلجيكا، وقتها سيكون تعادلنا مع بلجيكا في الجولة الاخيرة كافيا لبلوغ الدور الثاني".

والتقى المنتخبان الجزائري والكوري الجنوبي مرة واحدة وكانت قبل 29 عاما وتحديدا في 13 ديسمبر/كانون الأول 1985 في مباراة ودية في المكسيك استعدادا لكأس العالم الذي استضافته الاخيرة وانتهت بفوز الآسيويين بهدفين نظيفين.

فان بيرسي يأمل في الاحتفاظ بصدارة المجموعة الثانية

برازيليا / متابعات :

طالب النجم الهولندي روبن فان بيرسي زملاءه في المنتخب بالفوز على تشيلي من أجل الحفاظ على صدارة المجموعة.

رغم غياب النجم الهولندي روبن فان بيرسي عن مباراة منتخب بلاده القادمة أمام تشيلي في الجولة الثالثة لمباريات المجموعة الثانية بنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً بالبرازيل يوم الإثنين المقبل بسبب الإيقاف، إلا أنه يطالب زملاءه بتحقيق الفوز حتى ينهي المنتخب الهولندي مبارياته في الدور الأول وهو في صدارة المجموعة.

يتصدر المنتخب الهولندي المجموعة الثانية حالياً برصيد ست نقاط، متقدماً بفارق الأهداف على منتخب تشيلي صاحب المركز الثاني، علماً بأن الفريقين تأهلا رسمياً إلى الدور الثاني، على حساب منتخبي إسبانيا وأستراليا.

وصرح فان بيرسي للصحفيين في ريو دي جانيرو يوم الجمعة: "نحن في حالة فنية وبدنية طيبة، وسيكفينا تحقيق نقطة التعادل لضمان الصدارة، أعتقد أنه ينبغي علينا اللعب من أجل البقاء على قمة المجموعة".

وأكد فان بيرسي أن مشوار المنتخب الهولندي في المونديال سيكون أسهل، من الناحية النظرية، حال تصدره للمجموعة الثانية، مشيراً إلى أن ما قام به المنتخب الكوستاريكي في المجموعة الرابعة يؤكد كلامه في أن "كل مباراة تشكل تحدياً حقيقياً".

وكان منتخب كوستاريكا قد قلب الأوضاع في المجموعة الرابعة بعدما تأهل رسمياً إلى الدور الثاني عقب فوزه التاريخي 1 -صفر على إيطاليا في وقت سابق من يوم الجمعة، تاركاً المنتخبين الإيطالي والأوروغوايانى يتصارعان على حجز المقعد الثاني في المجموعة المؤهل إلى دور الستة عشر.

واعترف فان بيرسي بأن مباراة تشيلي تبدو صعبة أمام هولندا، لاسيما في ظل الحالة المعنوية المرتفعة لمنتخب تشيلي الفائز 2 -صفر على نظيره الإسباني في الجولة الماضية على ملعب ماراكانا الأسطوري.

وقال اللاعب الهولندي: "يبدو أنهم جاهزون جيداً، وقدموا بالفعل مستويات قوية، وظهر التجانس بينهم بشكل كبير، لذلك تبدو مهمتنا صعبة أمامهم بالتأكيد".

ورغم ذلك، أعرب مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي عن ثقته في قدرة المنتخب الهولندي على تحقيق الفوز، حيث قال: "سنخوض المباراة من أجل النقاط الثلاث، لا يهمنا مَن سيلعب المباراة ومَن سيجلس على مقاعد البدلاء. نريد فقط أن نفوز".

فيما الصحافة السويسرية تقسو على منتخب بلادها

الصحف الفرنسية مأخوذة بسحر "الزرق"

برازيليا / متابعات :

وقعت الصحف الفرنسية من جديد تحت سحر المنتخب الفرنسي لكرة القدم واصفة أداءه بـ"الجذاب" و"المثير للإعجاب" بعد فوزه العريض الجمعة على سويسرا 5-2 في المجموعة الخامسة من مونديال البرازيل.

وجاءت نتيجة "الزرق" الساحقة مع سويسرا لتثبت أن الفوز الأول أمام هندوراس 3 -صفر لم يكن صدفة. وبالنسبة الى صحيفة "ليكيب"، فإن ما يفعله الفرنسيون في المونديال "مذهل"، وهم قدموا "عرضاً سحرياً" في مباراتهم مع سويسرا. وكتبت صحيفة "فول جورنال" إن "الغبطة التي أثاروها تتناسب مع الأداء الذي قدموه: رغبة، التزام، كرم، مرح وجرأة"، مقترحة الاستفادة "من اللحظة والسعادة باستعادة لاعبينا الزرق".

أما صحيفة "لوباريزيان"، فعنونت على صفحتها الاولى: "هؤلاء هم الزرق الذين نحبهم"، الذين "تركوا انطباعاً قوياً"، وكانوا "جذابين للغاية".

وأضافت الصحيفة: "منذ الآن ملؤنا الثقة!"، لأن "الزرق حققوا في بداية المونديال سجلاً خالياً من الاخطاء يجعلنا نأمل في الكثير". وتابعت: "استعادت فرنسا فريقاً كريماً (...) قادراً على مواصلة إمتاعنا وتحقيق النجاحات".

وبالنسبة الى صحيفة "ليبيراسيون"، فإن "الديوك فتتوا سويسرا"، معترفة بأدائهم "المثير للإعجاب".

ورأت "لو فيغارو" في المنتخب الفرنسي مجموعة "لامعين منتصرين على سويسرا"، و"ديوك يلهبون أجواء البرازيل".

وأضافت الصحيفة: "كان يمكن ان نتوقع مباراة عادية، مع سويسرا، الا انها كانت مواجهة نارية، لم تقدم فرنسا مثيلاً لها منذ زمن"، واصفة اللاعبين بـ"الملهمين والمرحين والمفعمين بالطاقة".

ومن جانب آخر أضاءت الصحافة السويسرية على "الضربة في الصميم" التي تلقاها منتخب كرة القدم بعد الخسارة القاسية أمام فرنسا 2-5، لكنها كانت تضع نصب عينيها المباراة المصيرية مع هوندوراس الأربعاء المقبل، التي ستبت في استمرار المنتخب في مونديال البرازيل.

"الغرق!"، بهذا العنوان العريض على وسع صفحتها الأولى وصفت صحيفة "لو ماتان" خسارة سويسرا أمام فرنسا. وفي الصفحة الثانية، لم تنس الصحيفة تقديم الثناء لأداء الديوك، قبل أن تعود الى "قصة كابوس" سويسرا التي "انهارت وبانت في أدنى مستوياتها على الاطلاق".

الصحف الناطقة بالألمانية من جهتها كانت أكثر قساوة بتعابيرها.

"اللعنة!" عبارة وضعتها صحيفة "أرغاور تسايتونغ" تحت صورة تعكس إحباط المشجعين الذين تلقوا "ضربة في الصميم" بسبب تلك الهزيمة.

وذهبت صحيفة "بليك" إلى حد "الوداع" في عنوانها مع إشارتها إلى احتمال أن تنتهي سويسرا خارج المونديال.

أما "لا تريبون دي جينيف" فرضت أن تظهر بالصورة الانهزامية، مؤكدة في صحفتها الأولى أن "كل شيء سيتقرر في مواجهة هوندوراس".

ورأت الصحيفة أن الفريق السويسري "لم يستوعب الصدمة" في مواجهة فرنسا، "لكن لم يتم إقصاؤه حتى الآن".